العدد ٢٥١ ✻ النسخه خمسه ملات ✻ السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1180

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

الاعلانات
اجرة السطر خمسون مل المرة الواحدة
والاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة

عنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٢١ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — الموافق ٩ شباط سنة ١٩٣١

تقرير ستركلند
في ادخال نظام التعاون في فلسطين

اهدتنا حكومة فلسطين هذا التقرير القيم الذي وضعه المستر س ف ستركلند الخبير باعمال التعاون الزراعي واحد موظفي حكومة الهند بعد البحث الدقيق الذي قام به حضرته في فلسطين في شهر تموز من السنة الماضية

وقد نقل هذا التقرير الى اللغة العربية ، حضرة الاستاذ حبيب افندي الخوري مدرس اللغة العربية وآدابها في الكلية العربية فجاء واضح العبارة صحيحها متين الاسلوب مفهوم المعنى

وكنا نحب ان نوفي هذا التقرير حقه بتحليل ما ورد فيه من المعلومات الجمة النافعة لولا انه طويل غزير المادة حوى تحقيقات دقيقة عن الفلاح وديونه وزراعته ، واسلوب معيشته ، فضلا عما جاء فيه من شرح طرق التعاون الزراعي وجمعياته المتعددة واساليب التسليف والقروض التعاونية ، وجمعيات التعاون عند اليهود ، واشتراك بعض العرب فيها ، والبنوك التعاونية ، والاراضي ، وانتقالها وتسجيلها الخ ...

لذلك لرأينا ان نقتبس من التقرير ما نظن فيه فائدة للقراء ، مبتدئين بالبحث الذي عقده المستر ستركلند عن الفلاح وديونه

الفلاح والدين الذي عليه :

ان الزارع العربي في فلسطين يشبه في مزاجه ومستوى معيشته واعماله الزراعية ، الكثير من الزراع المسلمين الذين وقفت على احوالهم في الشمال الغربي من بلاد الهند على انه يلوح لي ان الزارع العربي يضرب بسهم من العلم اوفر منهم قليلا ويربو عليهم كثيرا في حدة ذهنه ومضائه وربما حق له ان يقابل من وجهة المعرفة وحدة الذهن هاتين ، بطوائف مخصوصة من فلاحي جنوبي اوروبا . وليس ثمة على ما يتراءى لي لاول وهلة ، من امر يحول دون بلوغه مستواهم في النجاح واخذه نفسه باتباع طرق الزراعة المثلى على نحو ما يفعلون . ومهما يكن من امره فلا شيء يقض مضجع الفلاح الفلسطيني سوى الدين الذي عليه . واذا ظل هذا الزارع الصغير يرى انه ينوء تحت حمل كبير من الدين . ومن الربا الفاحش المتراكم ، بحيث يجد ان حاصلاته في الوقت الحاضر ، بل حاصلاته التي يأمل ان يصل اليها بعد اتباعه طرق التحسين لا تكفي لسد ما عليه لدائنيه ، فمدت ، به الهمة ونؤلت منه الجهود في سبيل تغيير اساليبه الزراعية . واذا كانت حاصلاته الان لا تمكنه الا من دفع نصف الفائدة لما عليه من الدين ، ضعف ما يبعث فيه الرغبة والسعي وراء التحسين الذي يجعله قادرا على دفع ثلاثة ارباع القيمة فتذهب المنفعة كلها اذ ذاك الى الدائنين في حين انه يبذل جهوداً اقصى ، ولا امل له في تحرير نفسه من دينه وانه ليقال من كل الجهات ان ديون الفلاح الفلسطيني زادت زيادة خطيرة في السنين المتأخره وهذا بعضه ناجم عن المواسم السيئة التي توالت عليه واقعدته عن دفع ما يصيبه من العشر والضرائب الاخرى على ان السبب الاهم نكبته بهبوط الاسعار التي تفردت بها السنتان الماضيتان ولم اكن لاذكر شيئا عن مستوى الضرائب لان ذلك ليس من اختصاصي ولا يدخل في حدود المهمة التي انتدبت اليها ولا بد من ذكر عدم المحافظة على الوقت الموجود في هذا الفلاح الامي فطرة ، واضافتها الى ما سبق من مصائبه ما ينتهي به الى تراكم الفوائد المركبة ، ومن ذكر ميله الى التبذير في الاعراس (ذكروا لي امثلة بلغ بعضها ٢٠٠٠ جنية غير اني لا اقول انها كثيرة الوقوع او الانتشار) ومن عجزه عن حسن التصرف بالمال الذي يستدينه من التجار والمرابين بربا فاحش . والربا هذا يتراوح بين ٣٠ و ٢٠٠ بالمئة في السنة ومعدله الحقيقي يصبح من جراء الاسقاط وتراكم الفوائد المركبة اعلى قليلا من الارقام المثبتة هنا ولما كان القانون العثماني يحظر ان تتجاوز الفائدة ٩ بالمئة كانت الكمبيالات تفرغ في قالب تتوارى فيه حقيقة المعاملة ، وذلك اما بأن تجعل قيمة ما يأخذه المدين اكثر مما دفع اليه في الحقيقة فيكتب مثلا ١٥ جنيها بدلا من ١٠ او ان تتضمن بيع سلع للمدين بيعا وهميا مصطنعا واذا انتقلت ملكية تلك السلع اعيدت في الحال الى المرابي وان مثل القطة التي حلت قطعتي صابون وسارت بهما على المنضدة من الدائن الى المدين الذي قبل بشراء (حمل الصابون الذي حلته تلك القطة) بخمسين جنيها قد يكون من قبيل الاساطير ولكنه يدل على طريقة مألوفة للتخلص من القانون وقد قدر دين الفلاح بنحو ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢ وعدد العائلات الزارعة بين ٠٠٠ر٨٠ الى ٠٠٠ر١٠٠ فيكون معدل ما يصيب العائلة منه ٢٠ جنيها وما يستغله الزارع من الارض ١٠٠ دونم على ان هذه الارقام ليست بالمحققة ، وليس من الواضح دائما ان تكون هذه الارقام عند اقتباسها مشتملة على ديون البدو ومستعمرات اليهود وعلى الديون الجديدة المثمرة او الديون القديمة غير المثمرة انني لم احاول ان اعرف هذه الارقام معرفة اتم وادق غير ان ما اجريته من التحري والتحقيق في القرى اوقفني على عدد من الزراعين الذين يتراوح دينهم ما بين ١٠ و ١٠٠٠ جنيه وهناك ايضا فئة قليلة منهم ليس عليها شيء من الدين البتة وعلى كل حال فالذي يتراءى لي ان مقدار الدين الثقيل لا يحول دون كل سعي للنهوض بالزراعة فحسب بل ان طائفة غير قليلة من الزارعين ليست قادرة على ايفائه ولذا فلا التسليف التعاوني ولا اي نوع من قروض الحكومة يجعلهم في عداد القادرين على الايفاء اذ يحتم عليهم دفع كل ما يدعيه دائنوهم

مولانا شوكت على

وصل امس مولانا شوكت علي عائداً من يافا وقد عرج على اللد والرملة وتناول طعام الافطار على مائدة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وقد دعاه حضرة المحامي جميل بك الحسيني لتناول طعام الافطار على مائدته مساء الاثنين بعد سماع الختم الشريف الذى سيتلى في مسجد الصخرة المشرفة وبعد صلاة التراويح تقام لحضرته حفلة كبرى في قاعة كلية روضة المعارف

استقالة فخامة المندوب

عادت شركة البرقيات الفلسطينية الى مسئلة استقالة المندوب السامي فروت ان جريدة الديلي تلغراف اعلنت انه اصبح من المؤكد الآن ان فخامة المندوب سيقدم استقالته خلال الاشهر القليلة القادمة

الجمرة الاولى

بدأ المطر يهطل بغزارة من مساء السبت الماضي الى صباح الاحد مصحوبا باهوية شديدة ورعد وبرق في الليل

اما كمية المطر فكانت تبشر بتفجر العيون وقد قضت على المخاوف التي كانت تساور النفوس من قلة المياه وشحها في هذه السنة

وقد بلغنا ان المطر كان غزيرا ايضا في غزة ويافا وحيفا وغيرها

تعيين مفتشين
للتخمين

جاء في الجريدة الرسمية ان المندوب السامي عين كل من نصوحي بك بيضون والسيد جورج قرط والسيد عارف العارف والسيد عبد الرزاق قليبو مفتشين للتخمين

الى اللجنة المالية

حيفا الحياة — القدس

نلفت نظركم الى كثرة الموظفين الاجانب بحكومة فلسطين وضخامة رواتبهم مع ان بين الوطنيين من يخلفهم باقل من معاشاتهم الباهظة نرجوكم مراعاة هذه المسألة لان فلسطين الصغيرة لا تتحمل تلك النفقات الفاحشة التي اثقلت كاهل المكلف الفلسطيني

الجمعية الاسلامية

السوق الخيرية

بلغ ما دخل من مبيعات السوق الخيرية التي اقامتها جمعية السيدات العربيات نحو ١٥٦ جنيها في يومي الخميس والجمعة الماضيين ولم يصلنا بعد مقدار النفقات ولكن النتيجة كانت على كل حال فوق المأمول فنشكر لجمعية السيدات ما ابدت من همة ونشاط

الاشاعات
حول استقالة اللورد
باسفيلد

نقلت وكالة البرقيات الفلسطينية عن جريدة (نيويورك ورلد) ان اللورد باسفيلد سيستقيل من وزارة المستعمرات وسيخلفه اللورد نويل بكستون وزير الزراعة سابقا على ان وزارة المستعمرات لم تبد شيئا يؤيد او ينفي هذه الاشاعة وعلى الرغم من ذلك فان المحافل السياسية تكذب هذا الخبر نظراً لمرض اللورد بكستون وعدم استطاعته القيام باعباء هذا المنصب الخطير في الظروف الحاضرة

تصحيح رواية

جاءنا من عمان انه لا صحة لما ذكر في عدد يوم الاثنين الماضي من ان (بعض عظماء الحكومة الحاضرة) يحبذون فكرة الحكم الباشر في شرق الاردن

وان الامة كلها في الشرق العربي متفقة على الثقة بالحكومة الحاضرة والتعلق بمقام الامارة السامي . وان ما تلوكه الالسنة هنا وهناك من وجود خلاف في الرأي او ميل الى استبدال الحكم الحاضر بحكم مباشر ان هو الا اختلاق وتخرص لا ظل له من الحقيقة

المستر سبندر

وصل الكاتب الانكليزي المشهور ، مستر سبندر ، الى القدس قادما من القطر المصري وحل في فندق الملك داود

خبر مهم
نتيجة المفاوضات بين الوكالة اليهودية ووزارة المستعمرات

ورد للنشرة الفلسطينية تلغراف من لندن جاء فيه ان المندوب السامي في فلسطين تلق بياناً كاملا عن نتيجة الدور الاول من المفاوضات التي دارت بين الوكالة اليهودية في لندن والحكومة البريطانية ، وانه ينتظر أن يذاع هذا البيان يوم الخميس القادم . وان في البيان نصاً صريحاً على العودة الى السياسة التي كانت متبعة في فلسطين قبل نشر الكتاب الابيض ، وان الاقتراح المتعلق بالمجلس التشريعي لم يقرر شيء عنه وان الحكومة قد أرضت الصهيونيين بسخاء في مطالبهما عن شراء الاراضي والمهاجرة .

البرقيات

مشروع الحلف العربي

يدور في المحافل العليا ان نوري باشا السعيد سيسافر بعد اسبوعين الى الحجاز لمقابلة جلالة الملك بن سعود ومباحثته في مشروع الحلف العربي وسيوقع نوري باشا معاهدة الصداقه العراقية النجدية خلال اقامته في الحجاز

ابن السعود يؤيد الحلف العربى

نشرت الديلي هرالد تلغرافا لمكاتبها في بغداد قال فيه ان رئيس الوزارة العراقية صرح بان ابن السعود مؤيد لمشروع انشاء حلف عربي يشمل كل الدول العربية ويكون مستعداً لضمان سلامة مواصلات بريطانيا في الهند

العراق وجامعة الامم

ابلغت حكومة العراق رسميا موافقة الدول المنضمة الى جامعة الامم على الاتفاق القضائي المعقود بين العراق وانكلترا الذي يعامل بمقتضاه جميع رعايا الاجانب امام المحاكم العراقية على قدم المساواة مع الرعايا العراقيين وكان مجلس جامعة الامم قد وافق عليه في ٢٢ يناير الماضي

مساعي مندوبي مؤتمر لندن في الهند

جاء في بيان امضاه ستة وعشرون مندوبا من الذين حضروا المؤتمر الهندي في لندن من مندوبي الولايات الهندية والهند البريطانية وقد وصلوا الى بومباي اليوم

وان السر تاج سابرو والمستر جاياكار والمستر سنتري سيقابلون غاندي قريبا والمأمول ان يساعد زعماء الاحزاب في المؤتمر الوطني الهندي وغيرهم مساعدة كبيرة في سبيل اكمال المشروع الابتدائي الذي وضعوه في المؤتمر

الحكومة البريطانية ترضي الصهيونيين

نشرت الديلي تلغراف مقالة بعنوان (تساءلات الصهيونيين) قالت فيها ان المفاوضات تمت بين الحكومة البريطانية والوكالة اليهودية لتفسير ما جاء في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية وقد وافق الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني على رسالة ستنشر ويلغى بها ما اعترض عليه الصهيونيون من النقط في الكتاب الابيض وسيمضي الرسالة المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية لا اللورد باسفيلد وزير المستعمرات وهذا يدل على ان شؤون الانتداب في فلسطين قد تنقل من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية

•••

الوطن للجميع
ولا حكر في الوطنية
حول جمعية الفلاح لترقية الفلاح العربي

كل انسان في هذا العالم له الحق في أن يعمل لخير بلاده من الطريق التي يتوخى منها الخير ويعتقد انها اقربها أخذاً أو اجل نفعاً، وهو حر في الاسباب التي بنى عليها اعتقاده ما دام لم يتجاوز حد المنطق المعقول اذ لا يوجد في بلد من بلاد العالم قانون موضوع يحدد الطرق التي يجب السير عليها لفائدة تلك البلاد أو القسم من اهلها. الا أنه ما دام الوطن للجميع وأنه لا يمكن للانسان أن يستقل به وحده، لذلك كان احقاً بل واجباً على كل فرد من أبناء الامة أن يناقش الطرق التي ينتهجها اخوه في الوطنية للاخذ بنصرة الوطن، ويمحصها على ضوء الحقائق ويبدي رأيه فيها. وأن هذا الحق ايضاً يجب أن لا يتعدى حد الانتقاد النزيه، الذي لا يشتم منه رائحة الانانيه والاعتداد بالنفس وازدراء ما جاء به الاخرون حتى يكون له ذلك الاثر والاحترام المطلوب في نفس المنتقد وأن هو تعدى هذه الحدود فقد ضاعت الفائدة منه واصبح موضعاً للشك والشبهة وبالنتيجة للازدراء والاهمال

قام جماعة من وجهاء قرى القدس بتأسيس جمعية دعوها جمعية الفلاح لترقية الفلاح، ولا بد انهما فكروا قبل الاقدام على هذا العمل وبعد التفكير رأوا انهم في مقدورهم أن يساعدوا الفلاح بتأسيس هذه الجمعية وأن هذا الرأي قد يكون خطاء او صوابا وعلى كل الحالين هم احرار في تفكيرهم ولهم رأيهم، كما أن لكل فلسطيني أن يبدي رأيه في عملهم هذا بصفته شريكا لهم في الوطنية. الا انه ليس لاحد مامهما بلغ من سمو المدارك والاخلاص في الوطنيه أن يوجه لهذه الجماعة اي تهمة أو ينسب لهم أي غاية قبل أن يتحقق من صحة هذه التهم أو الغايات، اذ بتوجيهه هذه التهم يكون قد ارتكب خطاء شنيعاً يصعب تلافيه، وقد يؤدي الى توجيههم ايضا له تهما أشنع وأفظع قد يكون بريئاً منها، وتكون النتيجة سلسلة اغلاط وتهم تشغل أنفسنا بها ردحا من الزمن ونحن احوج ما نكون الى صرف الوقت في الجد النافع لا في التافه الفاسد.

يجب أن نكون واسعي الصدر طويلي الاناة، كما يجب علينا ايضا أن نلقن بعضنا روح احترام الغير والثقة به الى أن يثبت لنا أنه ليس اهلا لهذا الاحترام وهذه الثقة. عندها يجب علينا أن نكشف عن سوآته بحق لا بالهجس والتخمين، ونحذر الناس من الالتحاق به أو الانضمام اليه.

الناس مرضون جميعهم أميرهم وحقيرهم للوقوع في الخطاء، فيجب أن لا نبني حكمنا على امر، لانه نفذ أو اهمل. اذ ربما كان هذا الاهمال أو التنفيذ خطاء أو عن اعتقاد مبني على وقائع صحيحة رآها القائم بالعمل موجبة لاهمال الشيء او تنفيذه، فهل من حقنا أن نوجه التهم قبل أن تتبين الاسباب.

لم يتعدى امر القائمين بتأسيس هذه الجمعية حد الشروع فهم يدعون للاجتماعات ويهيئونها ويعلنون على رؤوس الاشهاد انهم هيئة موقتة تتخلى عن العمل في اول اجتماع ينتخب فيه اعضاء الجمعية هيئة دائمة تتولى العمل. فهل من المنطق العدل في شيء أن نوجه التهم لاشخاص لم تظهر شخصياتهم بعد، وهل من الرأي ان نحكم بفساد المشروع قبل أن يوضع الحجر الاول فيه وبناء على ملاحظات و تكهنات عنت على خواطرنا قد يكون اهمالها او العمل بها من قبل القائمين بالعمل حصل خطاء. هذا هو ما فعله الاخ صاحب فلسطين الغراء في افتتاحيته في العدد المؤرخ ٤ شباط سنة ٩٣١ من جريدته، والاخ المطلع في جريدة مرآة الشرق في عددها الصادر في اليوم نفسه.

تمهلوا يا سادة وترووا قليلا قبل اصدار الاحكام!

أن الفلاح هو الامعوان عدم اشراكه فعلا في حركاتنا الوطنية لحد الان هو الذي جعلها في هذه الفاقة والحاجة الشديدة الى المال والرجال وجعل زعماء الصيونية في كل موقف يرمونكم بالانانية والمتاجرة على ظهر الفلاح ويقولون بمناسبة وبدون مناسبة ان الفلاح الفلسطيني لا يعلم من امر الوطن القومي شيئاً وهو راض وعلى وفاق تام مع اليهود.

تقولون ان في البلاد هيئة سياسية عليا هي اللجنة التنفيذية وللفلاح ممثلون فيها، نعم ان في هذا القول شيئاً من الصحة وانا نسلم معكم بوجود هذه اللجنة وبتمثيل الفلاح فيها ونقول هل وجود هذه اللجنة يمنعنا من تشكيل جمعية تسعى لخير الفلاح دون أن تتعرض للسلطات السياسية العليا المخولة لهذه اللجنة؟

وهل يضير هذه اللجنة ان تقدم لها جنداً من الفلاحين يساعدونها ماديا وادبياً بنفي عار الانانية عنها التي يصمها به الخصم؟

أن كنتم تجيبون بالايجاب فنرد عليكم بان الوطن للجميع ولا حكر في الوطنية، وان كنتم تجيبون سلباً فما معنى هذه التحرضات التي تبدونها والمشروع لم يتم بعد؟ والسلام

القدس امين درويش الهامي

رسالة وادي موسى

موسم السياح

حضر يوم الخميس الماضي حضرة وكيل شركة كوك السيد عيسى مشبك ومعه مخيم تام المعدات لايواء جماعة السياح الذين سيصلون هنا في الاسبوع القادم. والسياح يقيمون عادة في المغاور المنحوتة في الصخور الجبلية ويتناولون طعامهم في المغارب المعقدة وفي النهار يتجولون بين اطلال بطرا وآثار النبطيين الشهيرة

الحالة الاقتصادية:

لم أر أسوء من حالة أهالي وادي موسى فهم اذا جاءهم سائح أقاموا حوله ضجة كبرى وكثيراً ما تشاجرون على اجرة زهيدة يتناولونها لقاء نقل اوربي او أميركي، من قرية وادي موسى الى موضع اطلال بطرا. و قد اقتتل بالامس امام دار الحكومة، المدعو عطية السلامية، مختار عشيرته، مع جدوع بن محمد السودات، فضرب الاول الثاني بعصا على رأسه فالقاه طريحاً على الارض. وقد قبض على الجاني وحمل الجريح تواً الى المستشفى

***

الحكم على المتهمين

بالشيوعية

حكم على احمد صدقي الاي أميني المتهم في الشيوعية بالابعاد الى الناصرة لمدة سنة وتقديم كفالة ماليـة قدرها خمسون جنيهاً واتصل بنا ايضاً انه قد حكم على نجيب افرنجية بتقديم كفالة مالية خمسين جنيهاً وابقاءه في القدس والمتهمون الباقون لم يعلم نتيجة حكمهم بعد وسننشر ذلك في حينه

اخبار سوريا

قرار الاجتماع الوطني العام

دخول الانتخابات متوقف

على شروط خطيرة

كان الاجتماع الوطني الذي عقد ليلة الخميس الماضي في منزل السيد جميل مردم بك اجتماعا خطيراً جداً امتاز بمظاهر طيبة دلت على روح التضامن بين رجالات الامة السورية وشبابها المهذب.

وقد كان عدد الحاضرين نحواً من مأتين من مختلف الطبقات الجماعات وكان من جملة الحاضرين السادة نصوح البخاري وسعيد محاسن ومظهر البكري وتحسين باشا الفقير، وشريف الحجار وكبار الضباط المتقاعدين والسيد واصل المؤيد وحضر الشباب الميثاقيون وغيرهم

رجال الكتلة الوطنية

أما رجال الكتلة الوطنية فقد حضروا جميعهم هذا الاجتماع وافتتح الحديث السيد لطفي الحفار فاستعرض أدوار القضية الوطنية وأعمال الجمعية التأسيسية ثم عرض للحالة الحاضرة فاشار الى اشاعات الانتخابات القادمة والسياسة التي تنوي السلطات الافرنسية اتباعها وقال ان الاقدام على اجراء الانتخابات ليس سهلا ولا هيناً وان تعليق هذه الجداول ليس عملا انتخابياً بل هو «بلف» سياسي. وقال ان الامة لا تقدم على دخول الانتخابات اذا دعيت اليها الا إذا تحققت لها المطالب الاتية.

(١) ينشر المفوض السامي تصريحاً عن المعاهدة وأسسها

(٢) أن تضمن حرية الانتخابات وشرائط هذه الضمانه كثيرة

قرار المجتمعون

قرر المجتمعون في اليوم الثالث من شباط سنة ١٩٣١ أن يكرروا تأييدهم للمبادىء الوطنية وللوطنيين العاملين لها وان يحتجوا على استمرار الاوضاع الحاضرة التي تثير قلق البلاد واعلان الاسس التي تحقق مطالبها

***

الحياة في صفد

راجع الاديب السيد نصوح افندي المنور فيما يتعلق بامور مراسلة الجريدة والاعلانات التي تنشر فيها للتجار واصحاب المصالح الصفديين.

وتطلب الجريدة يومياً من محل الوطني الناهض نور الدين افندي حجازي.

***

حوادث وأخبار

تأبين فقيد الشرق

المرحوم مولانا محمد علي

وصلتنا دعوة من حضرة سكرتير جمعية الدفاع عن فلسطين لحضور حفلة الاربعين التي ستقام لفقيد الشرق الخالد مولانا محمد علي يوم الاحد الواقع في ٢٢ فبراير ٣١ بصالة المحفل الاكبر الوطني المصري بشارع فؤاد الاول رقم ٦ بالقاهرة

تهمة احتيال

اتهم احد الكتاب المرتزقين من معاملات جوازات السفر والتأشير عليها من القنصليات بتهمة تبديد مبلغ عهد به اليه لاستخراج جوازات سفر لبعض الغرباء فاوقف رهن التحقيق.

عرب الغوارنة

لا يزال ١٢ شخصاً من عرب الرمل موقوفين بتهمة قلع غراسات الكينا التي غرسها اليهود بحماية البوليس على ما يقال في الاراضي المتنازع فيها بين العرب واليهود وقد اطلق سراح كثيرين بالكفالة

فيصل يشكر بونسو

في انباء بيروت ان دار الانتداب تلقت برقية من العراق من حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل يشكر فيها لفخامة العميد الحفاوة التي لقيها اصحاب السمو الامير زيد والاميرات شقيقاته عند اجتيازهم الاراضي السورية

كتاب مفتوح

لسماحة مفتي نابلس المحترم:

هل من ميزة فيما بين المسلمين اثناء العبادة في المسجد اذا وجد في المسجد بين المصلين من اهل الفضل والعلم او من اصحاب المقام او احد الامراء او الخليفة بالذات او احد الصحابة، عليهم الرضوان، بوقتهم هل لهؤلاء ميزة على الغير اثناء العبادة؟ واذا لم يكن لهم ذلك فهل يحق لاحدهم ان يستجلب من داره او من المسجد سجادة ويضعها على سجادات المسجد الطاهرة بلا اسباب تستوجب وضع السجادة الثانية الا حب الظهور وان فعل احدهم ذلك هل هو مؤاخذ شرعا لكبريائه ام لا افيدونا ولكم جزيل الثواب!

مشاهد مسلم

قانون حق الطبع

والتأليف

جاء في الجريدة الرسمية ان قانون حق الطبع والتأليف لسنة ١٩١١ قد شمل البلاد الاتية: دولة ارلندا الحرة والمستعمرات الفرنسوية والبلاد الواقعة تحت حماية فرنسا، ويوغوسلافيا

تنقلات

وافق فخامة المندوب السامي على نقل المستر ادوين صموئيل الى ادارة اللواء الجنوبي والمستر بيرون في اللواء الشمالي سكرتيرا مساعدا ثانويا اعتبارا ١ كانون الثاني ١٩٣١

الحالة الحاضرة في مصر

انذار الصحف

انذرت وزارة الداخلية الفلاح المصري والمساء والجورنال دي كير والرفيل وعللت الانذار بانها نشرت خطابا منسوبا لحضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا يتضمن امتهانا لكرامة كبار رجال الدولة واعيان البلاد والحض على الاخلال بالنظام العام ومخالفة القوانين ولقد ظننا حينما رفع الحصار عن بيت الامة والنادي السعدي ان الانتخابات ستجري في جو حر وان الوزارة ستدع لخصومها في حدود القانون ان يقولوا فيها وفي دستورها كما تقول هي وانصارها فيهم. فهي إذن لا تريد الانتخابات حرة بل تريدها في جو خانق

وكيل وزارة خارجية الحجاز

دخل حضرة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة خارجية الحجاز مستشفى الدكتور باباينو في القاهرة لمعالجته وقد وصل الى مصر متعبا منحرف الصحة البسه الله ثوب العافية

اعداد جداول لانتخابات

تلقت وزارة الداخلية من جميع مديريات القطر ومحافظاته مؤداها ان جداول الانتخاب العامة والخاصة تم اعدادها في جميع انحاء القطر إلا في القاهرة والسويس والشرقية والغربية والمفهوم ان الداخلية تلقت مساء الخميس بناء من هذه المديريات بانتهائها من هذه المهمة

المستر سبندر في القدس

ذكرت الصحف ان المستر سبندر انتهى من مهمته في مصر والسودان وقد غادر القاهرة مساء الخميس الى فلسطين لقضاء ايام فيها ثم يبحر الى انكلترا

موءتمر الهند
تفصيلات الجلسة الختامية

انهى المؤتمر الهندي أعماله في التاسع عشر من شهر يناير الماضي وكان جلالة ملك بريطانيا العظمى قد افتتح جلسته الاولى في الثاني عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٣٠ وبدأ أعماله الجدية في التاسع عشر منه . وقد اجتمعت في صباح ذلك اليوم لجنة خاصة بالاقليات واتخذت قراراً يضمن حقوق التجار الانكليز في الهند ويحميهم من أفضلية الهنود عليهم وهذا المبدأ سجل رسمياً في الجلسة العامة الشاملة للمؤتمر واعترض عليه مندوب هندي واحد هو المستر « جناه » ونظرت لجنة الاقليات أيضاً في الشروط الاحتياطية المرفوعة من الاقليات الهندية وعلى الاخص المسلمين وطبقة المعدمين الذين يلقبونهم هناك « البرياس » . وذلك فيما يتعلق بتمثيلهم في المجالس . وتدل الدلائل ان نظام التمثيل برغم الانتقادات التي وجهها اليه لجنة تحقيق « سيمون » سيظل معمولا به ونافذ المفعول بصورة موقتة

وقد تكلم في المؤتمر المهراجا تيالا باسم أمراء الهند واكد رغبتهم في الدخول باتحاد يضمن لهم المساواة مع الهند البريطانية المستقلة . ثم جاء دور اللورد بيل من حزب المحافظين الانكليز فاكد ان حزبه يشعر بضرورة السير ضمن تحفظات ، في طريق تعيين علائق نائب جلالة الملك بصورة واضحة جلية مع وزراء الهند ، وحماية مالية الهند وصيانة حقوق التجارة الانكليزية . وقال أن حزب المحافظين لا يتردد لحظة في اعطاء موافقته لخلق دستور جديد للهند وان هذا العمل من شأنه أن يجعل تلك البلاد خاضعة لمسئولية جديدة . ويعتبر هذا التصريح الذى فاه به ممثل عظيم كان يشغل وظيفة سكرتير حكومة الهند ، على جانب عظيم من الاهمية ولا سيما ان من المحتمل عودة حزب المحافظين لاستلام سدة الحكم . وقد تكلم بعده اللورد ردنغ باسم حزب الاحرار فقال انه إذا كان يود مؤازرة حكومة مسئولة في الهند فما ذلك إلا على شرط جعل حماية المصالح كافية وجعل الدستور الجديد قابلا للتطبيق والسير ثم ندد باعمال القمع والشدة الجارية في الهند وأكد بان انكلترا التي تعدل عن القيام بواجباتها كما ان التهديد لا يثنيها عن تنفيذ تعهداتها . وبعده طلب السر تاج بهادور سابرو من رئيس الوزارة اصدار العفو العام عن جميع المسجونين السياسيين في الهند رغبة في تهدئة الخواطر . وتكلم على الأثر المهراجا الوار عن ضرورة جعل الجيش هندياً محضاً . وختم المستر مكدونلد الاجتماع بالقاء خطاب وتلاوة تصريح كان بمثابة الكلمة الختامية . واتخذ أخيراً القرار الآتي « ان المؤتمر الهندي في اجتماعه العام الشامل استلم تقارير اللجان التي عينها المؤتمر . وهذه التقارير الموقتة مع الملاحظات الاضافية تعتبر بمثابة مادة ذات قيمة قصوى لاجل وضع دستور للهند . وهي تدل على روح الاتفاق المحسوس حول البرنامج العام وتظهر ملاحظات عديدة مفيدة حول النقاط التفصيلية التي سوف تطرح على بساط البحث . ويرى المؤتمر ان من الضرورة اتخاذ الوسائط لمتابعة الاعمال التي بدأ بها بدون انقطاع ومن جملتها تضمين الدستور المواد التحفظية للمسلمين وللطبقات المعدودة « الباريا » والسيك وغيرهم »

ويلاحظ هنا ان هذا النص قد أضيفت اليه تحفظات متممة عن حقوق الاقليات وذلك بتأثير مندوبي المسلمين كما أن المؤتمر يعتبر أن أعماله لم تنته وان غاياته لا تزال موضع الاهتمام بدليل ما قاله المستر مكدونلد « لقد تمادينا كثيراً من هذه الناحية التي ابعد من مقدرتنا » ثم خاطب نواب الهند قائلا انكم سوف ترجعون بهذه الشؤون لرأي الهنود ونرجع نحن بها للرأي العام البريطاني . وهذا الرأي العام الذي تمثله الصحافة يوافق على النتائج التي وصل اليها المؤتمر وتستثنى منها صحف اللورد روزرمير وصحف بيفربروك .

***

الكهرباء في بيت لحم

ذكرت رصيفتنا صوت الشعب الغراء ان شركة الكهرباء انتهت من غرس ١٣ عموداً في الشارع الجديد وعلق عليها ١٣ مصباحا وقريباً سيتم تنوير جميع شوارع بيت لحم بالكهرباء وقد اصبح الآن فى بيت لحم نحو ٦٠ مصباحا كهربائيا

العبث بالتاريخ
والقومية

بعث مراسل للحياة في شرق الاردن برسالة نشرت في العدد ٢٤٥ جاء فيها تحت عنوان — العبث بالتاريخ والقومية — ان مضابط قدمت لدار الاعتماد يطلب فيها مقدموها — الحكم المباشر — وان بعض عظماء الحكومة الحاضرة يحبذون هذه الفكرة .

وقد اساء هذا فخامة رئيس الحكومة حسن خالد باشا فاتخذ بعض صغار النفوس من غضب الرئيس وسيلة للدس والوشاية فعزوا الرسالة لي ولغيري من الناس وقاموا يحلفون الايمان المغلظة على صحة ما يقولون ، والله يعلم انهم ما كانوا باقوالهم وايمانهم الاكاذبين

اني لا ارغب في هذه الحالة ان ابحث في موضوع الرسالة ، ولا ان اقول كلمتي فيها تحبيذاً او استنكاراً ولكني رأيت ان اعلن على صفحات الحياة — وهي التي نشرت الرسالة — اني لم اكن صاحب تلك الرسالة ولا من الموعزين بها ، واني لا اعرف حتى هذه الدقيقة ذلك المراسل الفاضل مع احترامي لشخصه الكريم

ذلك اظهاراً للحقيقة ، الحقيقة الناصعة ، التي تمتور نفسية اولئك الوشاة ، صغار النفوس ، لتكون الناس وبالخاصه فخامة الرئيس على نية من رأيهم ٢٥ — ٢ — ٩٣١

نظمي عبد الهادي
المحامي

قصص الحياة

الوطنية الصامتة
عن هنري بوردو

كلما دخل نقولا كرنلوس معمل الذخيرة الذي يشتغل فيه بمدينة مالين « بلجيكا » في شارع هنسويك أحدث في نفوس مواطنيه تأسفاً واكتئابا

فما من عامل في شارع هنسويك ولا في الحي كله من « سوق الزبدة » الى شارع « الاقواس » الا كان مرذولا بقبوله عملا مثل هذا الذي يزاوله نقولا كرنلوس .

ولما كان هذا المعمل في مدينة مالين معداً لصنع المواد الملتهبة والقذائف ومعدات الحرب للجيش الالماني فهو لا يستخدم سوى الجنود ، والبلجيكيون يرفضون العمل فيه ما عدا اولئك الفقراء التعساء الذين يتصيدونهم من هنا ومن هناك بالارهاب أو الاغراء بالربح أو هم يقبلون العمل فيه خوفا من الفاقة أو خضوعا للقوة

وكان هؤلاء المساكين لا يتصل بهم أحد من بني قومهم ، محجوراً عليهم فلا يقترب منهم انسان ، فاذا طرقوا حانة أمست خاوية الا منهم ، أو قابلهم أحد في طريق ابتعد عنهم الى الرصيف الآخر احتقاراً ، لانهم لا يحسبون هذه الحملان الجربى من أهل المدينة .

وأما نقولا كرنلوس فيكاد يكون رجلا له قدره يعرف الناس أنه عامل نشيط في الحي شديد الاستقامة والصلاح ، يتردد كثيراً على الكنيسة ويفر من من المقامرة فاستطاع أن ينال اعجاب العدو بخبرته ومهارته .

وكيف قبل هذا الرجل أن يشغل وظيفة « خائن » فليست الحاجة الى النقود مهمة لديه قط ، فامرأته تملك دكانا لغسل الملابس وكيها ، جم الزبائن ، وهو نفسه بقوة عضلاته وبذكائه يحتوي قوسه على اكثر من سهم ، وتناسبه الاعمال اليدوية كافة

غير أن جيرانه يتهامسون عنه باشياء .. فيقولون أنه رحل مرتين اوثلاثة الى أنفرس ، ماشيا على قدميه من قرية الى اخرى ويأولون اختفاءاته السرية تأويلا محزناً ، ثم يتناقلون اخبارها وهو بصمته العجيب وبكتمان اسراره العميق لا يكون بالطبع الا خائناً . فبعضهم ينسب اليه تدبير أعمال سيئة لوطنه ، وآخر يهمس بقوله انه قد يكون جاسوساً يعمل لحساب الالمان

وكان ذلك في شهر فبراير سنة ١٩١٨ والعالم كله في هم الانتظار . الممالك الوسطى من ناحية والحلفاء من أخرى يتجمعون ويكدسون قواتهم للهجوم فمن يا ترى من الفريقين يكون أول هاجم والفلمنديون لا يتمسكون باذيال الاوهام والالمان لا يخفون استعدادهم لهجوم قريب . فالقطر الحديدية تمر ملأى بالجنود أو المؤن . ويقولون أن كل هذا — من جند ومدافع — آت من روسيا البلشفية التي اخذت من كتفيها ، ووقعت صك هزيمتها في برست ليتوفسك

والامريكان .....

واذا تكلم بلجيكي عن الامريكانيين قهقه الالمان وقالوا : الامريكانيون ؟ هم برابرة في الجهة الاخرى من العالم لا يستطيعون اجتياز البحار لانها مخفورة بالغواصات وليس في وسعهم أن يكونوا على اهبة أبدا ! وكانهم لا يعلمون انه يلزم أن يقوموا بالتمرينات العسكرية ثلاث سنين لتخريج جندي ! . . .

ومع ذلك فالبلجيكيون يؤمنون بالامريكيين ، ويؤمنون بالحلفاء وايمانهم هذا في خارج بلادهم أشد منه في داخلها حتى لا يبثوا في نفوس المحتلين سروراً من قلقهم الذي يقض مضاجعهم بالرغم من ايمانهم الشديد بغلبة حلفائهم في زمن قريب .

ولقد احسن نيقولا كرنلوس اختيار الوقت المناسب ، وقضى على نفسه أن يكون في نظر مواطنيه كميت لا يعرفه ولا يسمع صوته أحد

ومن كان اسوء حالا من زوجته جرترود ؟

وكانت امرأة شجاعة بدينة مستديرة كالرحى تتأجج صحة وقوة ، قرمزية الخدين ، شقراء الشعر كانه التبن الابيض . نشيطة كثيرة الحركة ثرثارة مرحة وهي لخفتها ونشاطها ليس لها من مساعد في أعمال الطي والنشر ، تنعش الشارع بجلبتها الباشة كما تملأ الكنيسة بعبادتها المستفيضة . وقد لعب لسانها ادواراً اكثر من مرة ، فقيدت الى الكومندانتور فحكم عليها بالحبس اياما لانها صفعت مرة بعض الالمان الوقحين .

ولم تمسك لسانها أبداً عن الكلام في حضرة زوجها كلما دفعها تحمسها الشديد الى الكلام ، وأقبل سكان الحي جميعاً يتعقبون تقلبات المأساة المنزلية التي سوف تنسب بينهما . لان امرأة وطنية متحمسة مثل مدام كرنلوس لا تغمض الطرف على حلات زوجها السرية وتأبى أن يتروى في عمل مميت ضد الوطن

عبد العزيز صبري

(يتبع)

مشاهدات

الحبل الطويل

في الانباء البرقية التي نشرتها الصحف نباء غريب عجيب لست أدري اذا كنتم قد وقفتم امامه مثلي مذهولين ثم ارتسمت على شفاهكم مثلي أيضاً ابتسامة سخرية مصحوبة بعلامة استفهام كبيرة. وقد لا تذكرون ذلك النباء فدعوني انقله اليكم ثانية

القدس — ٣ فبراير بنص الاتفاق المتعلق بانابيب بترول الموصل الذي عقد بين المندوب السامي البريطاني في فلسطين وشركة بترول العراق على مد خط للانابيب ينتهي في خليج عكاء وأن تكون مدة الامتياز سبعين سنة وبعد ذلك يصبح خط الانابيب في فلسطين ملكاً للمندوب السامي البريطاني ويمكن الغاء هذا الامتياز اذا لم تتم الاتفاقات اللازمة عليه مع سائر البلدان التي يجتازها في خلال ثلاث سنوات «روتر» هذا هو النباء بنصه الكامل اخذتم بالكم من مدة الامتياز وهل قرأتم جيداً ان الخط بعد انتهاء تلك المدة يصبح ملكاً للمندوب السامي البريطاني

يعني ان الانتداب سيعيش سبعين سنة «وكسوراً» ويعني ايضاً أن فلسطين التي يقول صك الانتداب ان الدولة المنتدبة جاءت تعمرها وتدربها على حكم نفسها بنفسها ستظل بعد سبعين سنه قاصرة محتاجة الى من يضع لها اللقمة في فمها ويقود خطواتها المتعثرة! ويعني بالاختصار أن نظام الانتداب هذا حبله طويل. أطول بكثير مما يظن الناس ومما يقول اقطاب السياسة!

فبعد سبعين سنة يقراء احفادنا كما نقراء نحن اليوم التقارير التي ترفع من الدولة المنتدبة الى جمعية الامم عن تقدم البلاد الاقتصادي وعن سير الادارة سيراً منتظماً يفرح القلب ويسر العين وعن ضرورة بقاء نظام الانتداب «شوية سنين» اخرى حتى تبلغ البلاد رشدها...

وهذا النباء الذي اشرت اليه الذي يجعلنا نطمئن من الان على مستقبل الارض المقدسة لا يتعلق فقط بفلسطين بل يتعداها الى سواها من الاقطار الخاضعة لنظام الانتداب والتي يلحقها نصيبها من هذا الخبر. اعني سوريا ولبنان.. والعراق ايضاً بالرغم من المعاهدات الموقعة! فهذا النباء هو من النوع الذي ينطبق عليه المثل «اياك اعني واسمعي يا جارة»

(عن المساء) (حبيب)

●●●

رسالة الخليل

﴿وطني غيور... !!!﴾

من اغرب ما يجري في مدينتنا ان بعض الناس أضروا الابرياء في شهاداتهم ابان اضطرابات عام ٩٢٩ يدعون الان بالمحافظة على حقوق المنكوبين فنحن نقول لهؤلاء ان مناوراتكم واظهار انفسكم بمظهر الوطنيين لا ينطلي على الاهالي اذ هم يعرفونكم تمام المعرفة...

ثم ان الذي يعرض نفسه لمهب الرياح كالريشة تتمايل حسب الاهواء لا يعد رجلا لذا اقترح عليكم ان تنزووا في بيوتكم ذلكم خير لكم ان كنتم تحبون الخير لانفسكم وسنعود لطرق هذا الباب اذا راينا حاجة لذلك...

﴿اعانة للمنكوبين﴾

قررت جمعية اعانة المنكوبين المحلية صرف نصف جنيه لكل شخص من اهل المنكوبين وسيقدم هذا قبل انتهاء شهر رمضان المبارك فنحن نشكر لجمعيتنا عملها المبرور وقد قابلني كثير من أهل المنكوبين وكلفوني ان اشكر الجمعية على صفحات الحياة الغراء تقديراً لجهودها التي بذلتها وتبذلها للسعي وراء راحتهم

سماحة...

كتب بعضهم في جريدة يافية كلمة وجهها الى لجنة اقامة ضريح الشهداء يطلب فيها إذا لم يقوموا ببناء الضريح في اسرع من لمح البصر (امرك مولاي) وإلا يجب عليهم ان يرجعوا النقود الى اصحابها (عافاك يا شاطر) فنحن نقول لهذا السمج ان النقود جمعت بالمل ولا يمكن ارجاعها لاصحابها إذ جمعت من القدس ويافا والرملة واللد و...لخ هذا مع العلم بان الكاتب، وليس من لا يعرف الكاتب، لم يدفع ملا واحداً واخيراً نقول له اسكت ولا تتدخل في امور لا تعنيك

الكابتن بسطة

عاد حضرة الضابط النشيط الكابتن بسطة من مصر حيث قضى مدة اجازته وقد زاول اعماله بما عهد فيه من غيرة وهمة فاهلا وسهلا

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة لمؤلفه ماكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثاً علمياً فلسفياً وافياً.

ثمنه عشرون ملا ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

معرض المستعمرات

الدولي في باريز لسنة ١٩٣١

جاءتنا من قنصلية فرنسا العامة في القدس ان معرض المستعمرات الدولي في باريز سيفتح ابوابه للزائرين في اواخر شهر نيسان القادم ويبقى الى آخر تشرين الاول.

والمعرض واقع في غابة فنسين على مساحة ١١٠ هكتارات وقد اعدت للوصول اليه وسائل متنوعة مثل خطوط المتروبوليتان والترامواي والسيارات الكبيرة وسفن نهر السين الخ...

وتشترك في هذا المعرض ما عدا جميع المستعمرات الافرنسية، عدد كبير من الدول الاخرى وهي: بلجيكا، والولايات المتحدة، وايطاليا وهولندا، والبرتغال وغيرها.

وقد تعهدت شركات الملاحة والسكك الحديدية بخصم ٣٠ في المائة من اجور السفر على بواخرها او خطوطها وهناك تخفيضات اكبر تمنح للاعضاء المؤتمرات والجمعيات العلمية وبعثات المدارس الخ

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما